

خطاب أحادي استهدف محاصرة الوعي الثقافي الفردي والجمعي، ومنع نفاذ الخطابات الأخرى المناوئة لأيديولوجيا السلطة. كما تبارت وسائل التشويش التي تمتلكها وزارات ومؤسسات مدعومة من السلطة مع محاولات البث الفضائي المتواضعة في الربع الأخير من القرن العشرين للوصول إلى عقل المتلقي، وفتح آفاق جديدة، والتعرف على صور أخرى للعالم الذي لم تكن تراه العيون، بل تسمع عنه الأذان، ونادراً ما تقرأ عنه في بعض الكتب والصحف والمجلات.

يأتي هذا البحث ليتناول أولاً التعريف بالصحافة الرقمية وأهميتها في حياة الأمم، ثم يستعرض القدرات التي يمتلكها الإعلام الجديد من خلال منظومة الإنترنت ودوره المستقبلي في التفاعل مع الثقافات والآفاق الواسعة التي فتحتها. كما يحاول التعرف على ما أحدثته الصحافة الرقمية من متغيرات، وسبل توظيفها اجتماعياً وثقافياً للوصول إلى عوالم ثقافية متنوعة يستطيع فيها المواطن الانسجام مع الأحداث والمتغيرات دون الشعور باغتراب كبير، وصولاً إلى فهم التحديات التي تواجه المجتمعات في جدلية الإرث الحضاري للدول.

ويطرح البحث تساؤلاً محورياً مفاده: هل يُعدّ التراث بكل عناوينه عاملاً معزراً للتربية الرقمية والانخراط في المتغيرات الجديدة في ظل الثورة الرقمية، أم أنه عقبة تعيق التقدم في هذا المضمار؟ وقد اعتمد الباحث على جملة من المؤلفات في مجال الصحافة الرقمية والإعلام الاجتماعي والإعلام الرقمي، للوصول إلى مقاربات تمكّن من تلمّس نقاط الإقناع، وفرز الإيجابي من السلبي في السجلات الدائرة في أروقة المجتمعات العربية، ومحاولة توحيد الرؤى في الخطاب الإعلامي العربي للنهوض بالمجتمعات، وتفعيل عوامل التأثير فيها، ومغادرة حالة النكوص واليأس، والانخراط في عالم جديد تتفاعل فيه الشعوب والأمم ضمن خطاب إنساني يسعى إلى الرفاهية والأمن والتنمية والاستقرار.

الانعكاسات الاجتماعية والثقافية للصحافة الرقمية في المجتمعات العربية

ا.م.د. علي شمخي الفتلاوي

وزارة الثقافة والسياحة والآثار / مركز الدراسات والبحوث / قسم البحوث

alishamkhi67@gmail.com

Social and Cultural Implications of Digital Journalism in Arab Societies

Assistant Professor Dr. Ali Shamkhi
Al-Fatlawi
Ministry of Culture / Center for
Studies and Research / Research
Department

ملخص البحث

طوال العهود الماضية كانت وسائل الإعلام أداة فاعلة للنفاذ إلى العقل العربي؛ فكان التلفاز والإذاعة والجريدة أوعية مناسبة لبث مضامين الخطاب المجتمعي العربي. وقد أثبتت الدراسات المتخصصة في مجال الإعلام أن الثورة الرقمية تشكل اليوم عاملاً مهماً في التربية الإنسانية، وتتفاوت نسب تفاعل مواطني الدول مع المضامين التي تبثها الوسائل الرقمية بحسب المستوى التعليمي والإدراكي للفئات العمرية.

وتعمل الأنظمة السياسية في كثير من الدول على رصد محتوى الخطاب الإعلامي في المواقع الإلكترونية، ومنها الصحافة الرقمية، من أجل تقنين الرسائل الإعلامية التي يمكن أن تؤثر في توجهات الجمهور بما يعارض الأيديولوجيا أو الدين أو المعتقد أو الأعراف. وقد نجحت الأنظمة السياسية الشمولية في بعض الدول العربية في توظيف الإمكانيات الفنية لوسائل الإعلام وتوجيهها نحو

importance in the life of nations. It then examines the capacities of new media through the Internet system and its future role in intercultural interaction. The study also explores the transformations brought about by digital journalism and how these changes can be socially and culturally employed to help citizens engage with global developments without experiencing cultural alienation.

The research further addresses a central question: Is cultural heritage a source of strength that supports digital education and adaptation to new transformations in the era of the digital revolution, or does it constitute an obstacle to progress? The study draws upon a range of literature in digital journalism, social media, and digital media studies to identify persuasive approaches, distinguish between positive and negative dynamics within Arab societies, and explore ways to unify visions in Arab media discourse to promote development, stability, and prosperity.

Key Words:

Digital Journalism – social media – Cultural Transformations – Arab Societies – Digital Revolution – New Media

الكلمات المفتاحية:

الصحافة الرقمية – الإعلام الاجتماعي – المتغيرات الثقافية – المجتمعات العربية – الثورة الرقمية – الإعلام الجديد

Summary

Throughout past eras, the media served as an effective tool for accessing the Arab mind. Television, radio, and newspapers functioned as appropriate platforms for disseminating the content of Arab societal discourse. Specialized media studies have demonstrated that the digital revolution constitutes a significant factor in human education today. Levels of interaction with digital content vary among citizens according to their educational and cognitive backgrounds and age groups.

Political systems in many countries monitor online media discourse, including digital journalism, in order to regulate messages that may influence public attitudes in ways that contradict prevailing ideologies, religions, beliefs, or social norms. Totalitarian regimes in some Arab countries have successfully employed media technologies to promote a unilateral discourse aimed at restricting individual and collective cultural awareness and preventing the penetration of opposing narratives.

This research first introduces digital journalism and highlights its

مقدمة البحث

إصلاحية صاغها مفكرون أمثال جان جاك روسو ومونتسكيو وفولتير.

وفي هذا السياق يطرح البحث سؤالين رئيسيين:

1. إلى أي مدى يمارس الإعلام والمتقف العربي دوره في تأصيل النهج الإصلاحي وتعميق الوعي لدى الشعوب العربية؟
2. إلى أي مدى ساهمت الصحافة الرقمية في إحداث تحولات اجتماعية وثقافية في المجتمع العربي؟

هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة تأثير الإعلام الجديد، ولا سيما الصحافة الرقمية، في الرأي العام، ورصد المتغيرات المجتمعية التي أحدثتها العالم الرقمي في مجالات الأفكار والاتجاهات والميول، وتحليل أبعاد تأثيراته الاجتماعية والثقافية.

أهمية البحث

تتزايد أهمية الدراسات العلمية في مجال الإعلام الجديد يوماً بعد يوم، وتُعدّ الصحافة الرقمية محوراً أساسياً في هذا المجال، إذ أصبحت مفهوماً أكاديمياً قائماً بذاته يشتمل على أسس ونظريات تسهم في فهم آفاق التربية الرقمية وتأثيراتها المجتمعية.

مشكلة البحث

أحدث ظهور الصحافة الرقمية في العالم العربي انعطافه جديدة على المستويين الثقافي والاجتماعي، مما دفع الباحثين إلى دراسة هذه التحولات وفهم انعكاساتها. وتكمن مشكلة البحث في محاولة تفسير هذه المتغيرات والوقوف على التحديات التي أفرزها انتشار الصحافة الرقمية، بوصفها مخرجات مباشرة للتحولات التي فرضتها الثورة الرقمية.

دخل العالم الألفية الثالثة وهو يشهد متغيرات عديدة، أبرزها التطور التكنولوجي في مجال التقنيات الرقمية. وتشهد دول كثيرة تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية ترتبط ارتباطاً مباشراً بهذه المتغيرات. وقد شغلت هذه التطورات اهتمام الباحثين، ولا تزال الدراسات الأكاديمية في الشرق والغرب تحاول سبر أغوار المجتمعات للتعرف على مكامن التغيير وانعكاسات الثورة الرقمية التي تجتاح العالم وتعيد رسم ملامح حياة الشعوب.

وفي الوقت الذي لم تكتمل فيه الصورة بشأن الاتجاهات التي قد تنتهي إليها هذه المتغيرات، يشهد العالم العربي حراكاً مجتمعياً يحاول فيه المثقفون مواكبة التحولات السياسية التي تمثلت في تغييرات على مستوى منظومات السلطة، كان من أبرزها انهيار النظام الشمولي في العراق إثر الاحتلال الأمريكي، وانطلاق ثورات الربيع العربي. وقد ساهمت الثورة الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي في التمهيد لهذه التحولات، الأمر الذي جعل المنظومة السياسية العربية تتوجس من أدوات جديدة لا تنتمي إلى الماضي، وتعجز المؤسسات الأمنية عن احتوائها في ظل التنامي الكبير في البث الفضائي والإلكتروني.

ورغم أن هذا الحراك نجح في بعض الدول في إحداث التغيير، فإنه في دول أخرى أفضى إلى اضطرابات مست الكيان الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وأصبحت هوية التغيير مشوشة حتى في الدول التي انتقلت إلى التعددية. ويجد المواطن العربي نفسه اليوم أمام حالة من التقييم والمقارنة بين الماضي والحاضر، في ظل شعور متنامٍ بالخيبة لدى بعض الفئات.

من هنا تبرز الحاجة إلى خطاب ثقافي واع يسهم في فهم هذه التحولات. وتدل تجارب الشعوب على أن المثقفين كانوا في طليعة المفسرين للتحولات الاجتماعية، كما لعبت النتاجات الثقافية دوراً مهماً في رسم الأهداف وترتيب الأولويات. ويكفي أن نشير إلى أن الثورة الفرنسية استندت إلى أفكار

اولا: الصحافة الرقمية والاعلام الاجتماعي

لاتزال القفزات الكبيرة في مجال التقنيات الرقمية التي انتجت الاعلام الجديد لاتزال تأخذ مداها من دون التنبؤ بحدود ينتهي اليه هذا التدفق الالكتروني وكان للتطورات العلمية الهائلة في ميدان الاتصالات والاعلام دور واضح في تغيير بنية الاتصال وتغيير سلسله التقليدية وقد شكلت هذه التطورات ثورة في علم الاتصال بما حملته بين طياتها من اختلاف في الكثير من المعايير الاتصالية (1) اذ يتحدث الكل عن الاعلام الجديد. استخدام الاعلام الجديد. تأثير الاعلام الجديد وهناك من يستخدم مفهوم الاعلام البديل اذ يستقي دلالاته من جمهوريته فالجمهور اتخذه بديلا عن وسائل الاعلام التقليدية(2) حيث يسعى هذا الاعلام البديل للتوصل الى حلول سياسية تسمح للشعوب بالتأكيد على تفردھا الثقافي ويمكن ان تزدهر فيه مبادرات المجتمع المدني ويمكن تحديد الاعلام البديل (الاجتماعي) كنسق فكري وعملي يبحث عن الرقي بالمجتمع كفاعل او كموضوع للاتصال (3) وعلى الرغم من ذلك يفترق الاعلام الجديد (البديل) الى الوضوح وكما يؤكد امبرتو ايكو(في كل قرن تعكس الطريقة التي تقوم عليها الاشكال الاعلامية الطريقة التي يرى بها العلم والثقافة المعاصرة الواقع) وعلى الاعلام العربي البديل ان يقدم ما يشعر فيه الجمهور بالثقة حتى يشرع في ممارسته فعليا وان يكون ساحة فكرية تلتقي فيه الآراء ويأتي بدافع الفضول الداخلي للجمهور وهي ثقافة غير بصرية تتيح للعرب الاتصال بالمجتمع الدولي فلسنا بحاجة الى المزيد من المعلومات فالجمهور العربي في حاجة الى المزيد من الفهم (4) .

وإذا اردنا التعرف على السلوك الانساني كميدان للأعلام الاجتماعي فأننا سنرى ان هذا الاعلام ضرورة هامة لكل العاملين في حقل الاعلام

الاجتماعي لان السلوك الانساني يعني سلوك الافراد وسلوك الجماعات وسلوك الفرد داخل الجماعة ويعني السلوك التكيفي adaptive behavior وهو محاولة تكيف المرء مع نفسه في سلوكه وتصرفاته اتجاه الضغوط الملقاة عليه للقيام بحاجاته الحياتية بشكل من التوازن والتوافق النفسي والسلوكي ليحافظ على علاقاته مع المجموعة او الجماعة المحيطة من حوله (5) فالأعلام الاجتماعي يبحث في سلوك التلاميذ مع بعضهم البعض ومدى تأثيرهم بالبيئة الاجتماعية المحيطة بهم ومدى تأثيرهم فيها وكذلك يبحث في سلوك المعلمين في المدارس والهيئات التدريسية في الجامعات كذلك وفي دور القائمين على دوائر التربية والتعليم في التعامل مع العاملين فيها ومع الهيئات التدريسية ومع التلاميذ وطلبة الجامعات من الناحية السلوكية الاجتماعية وليس من الناحية التربوية او الاعلامية العامة وبإمكان الاعلام الاجتماعي ان يؤثر في السلوك الانساني عن طريق اثاره المنبهات والمستجيبات للفرد او الجماعة او المجتمع وبالتالي فانه أي الاعلام الاجتماعي ليس مقصورا فقط على توصيل الاخبار والحقائق والمعلومات الاجتماعية والمتعلقة بالأفراد واجتماعاتهم فقط وانما ايضا التأثير في سلوك الافراد والجماعة أي السلوك الانساني والتنظيمي للجماعة (6) من جانبها شكلت الصحف الرقمية نافذة جديدة في عالم الإعلام وظهر لنا في السنوات الاخيرة مفهوم (الصحافة الرقمية) وهي نسخ مرئية على شاشات الاجهزة الالكترونية مشابهة للنسخ الورقية التي تطبع في مطابع الصحف والمجلات وادى هذا التطور التقني الى حصول اهتمامات على مستوى (قارئه) هذه الصحف مما شكل تحديا للمهنيين في الاعلام عامة وفي الاعلام الالكتروني خاصة وظهرت الحاجة الى التعرف على هذه الاهتمامات وتأتي هذه الدراسة

الخبراء والمختصين في الاعلام والاتصال امام المسؤولية

ثانيا: انعكاسات الصحافة الرقمية على المجتمعات العربية:

تتعدد آراء الباحثين والمختصين في حسم مفهوم الاعلام الجديد ومادامت التطورات المتسارعة في الوسائل الرقمية تأخذ حيزا واسعا في محيط الاعلام الجديد فان هذا المفهوم سيبقى عرضة للتفسير والاجتهاد والاستنباط وهو اليوم مفهوم مثير للجدل لم يجد تعريفا واحدا بين منظري العلوم الانسانية نظرا لتداخل الآراء في دراسته وقد عكس هذا المفهوم في بداياته التطور التقني الكبير الذي طرا على استخدام تكنولوجيا الصوت والصورة في الاعلام ولاحقا بعد ثورة الانترنت اطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الافراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية ويعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة (High-Tech Dictionary) الاعلام الجديد بانه (اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة) (10) وبحسب ليستر Lester هو مجموعة من وسائل تكنولوجيا الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للاعلام (11) واذا عدنا الى التأثير الذي تركه هذا اللون الجديد في الاعلام على المجتمعات العربية فأننا سنجد ان ثمة مشكلات كثيرة تواجه المتلقين لمنابر الاعلام الجديد ابرزها الفورية في نشر الاحداث وعدم وجود الوقت الكافي لتفسير ما يجري وقد وظف القائمين على هذه الرسالة الاعلامية هذه الميزة واتخذوا من (الصدمة) كوسيلة دعائية للتأثير في الجانب النفسي للمتلقي ويقول باحثون ان الانترنت الذي هو الوعاء الاكبر للاعلام الجديد مثلها مثل كافة التكنولوجيات الجديدة تعاني من مشكلة مألوفة وهي ان التقنيات الجديدة لا تكون مفهومة بشكل كامل ولا يتم استغلال

كجزء من محاولات الوقوف على اهم الاتجاهات الذي احدثه هذا التحول التقني في ميادين الصحافة الالكترونية العربية ويتسع مفهوم الصحافة الرقمية ليشير الى استعمال الانترنت لغرض الحصول على المصادر الوثائق والمعلومات عن الملايين من الموضوعات حيث ظهرت الصحافة الإلكترونية بالمصطلح Electronic News Paper وفي اشارة الى ان الصحف الورقية التي يتم نشرها على الأنترنت. وبمفهومها الاخر الاكثر واعم والذي يرتبط به مفهوم الصحافة الإلكترونية مفهوم النشر الإلكتروني ويستخدم للإشارة الى استخدام الكمبيوتر في العمليات والانشاء والتحرير والتصميم والطباعة والتوزيع للمطبوعات(6).

ويمكن القول انه في ظل الثورة الاتصالية الجديدة اصبحت شبكة الانترنت ظاهرة واسعة الانتشار ووسيلة اتصال اعلام جديدة ومؤثرة تربط سكان العالم بعضهم البعض وتتميز بالسرعة الفائقة والضخامة المتناهية حيث يقدر عدد مستخدميها بحدود (2,6) مليار مستخدم والنمو المتوقع في عدد المستخدمين يصل الى (3) مليار مستخدم في عام 2026 وقد تحولت المجتمعات الاكثر استخداما للانترنت الى مجتمعات رقمية اذ شكل استخدام الانترنت ضرورة في كل مفاصل حياتها وشؤونها (8) وباتت مجتمعاتنا اليوم اقرب الى مجتمع المعلومات من مجتمع المعرفة وتظهر المضامين التي ينتجها مستخدمو الانترنت بأشكال عدة منها مقاطع الفيديو وقصاصات الصور والقصص الاخبارية والتنبيهات الاخبارية والملفات والصور والافلام والتعليق على التعليقات والافلام والمدونات والبود كاست والمواقع القائمة على المشاركة الجماعية والويكي والتوتير والمصادر ذات المساهمات المفتوحة مثل الويكيبيديا واليوتيوب وحجرات الدردشة (9) ومثل هذه التغيرات والتطورات في التلقي الاتصالي وضعت

وتصل بشكل يفوق كل النظريات التي كانت ترى بان الاعلام مقنن او ضمن خصوصيات فالاتصال بحاجة الى رموز ولغات غير ميسورة لكل شخص على اعتبار ان الاتصال وكما تعرفه المراجع العلمية (هو العملية التي تنتقل بمقتضاها معنى بين الافراد او هو نقل الرموز من شخص او اشخاص الى شخص او اشخاص اخرين من خلال وسائل الاتصال الشفوي ولوسائل المكتوبة والمرئية والمسموعة). (15) ومن هنا فان لوسائل الاعلام دورا مهما في عملية التنمية الشاملة بوصفها تهتم اساسا بالتنمية البشرية ودعم ثقافة المواطن لنجاح تنفيذ الخطط الطموحة للارتقاء بالوطن وتخليص مواطنيه ووقايتهم من التعرض لكل ما يؤثر في الافكار والاتجاهات والميول حيث تجمع هذه الوسائل وظائف عديدة وتقوم بالتعليم والتوعية والارشاد والتنقيف ودورها واضح في دعم الافكار الوطنية وتعزيز حب الوطن والحفاظ على سلامته وتقدمه ومع التطور التقني فان قدرة وسائل الاعلام العربية على التأثير اصبحت بارزة مما جعل الدول والحكومات العربية تعتمد عليها كثيرا في الحملات الخاصة بالتوعية في موضوعات مختلفة ووفق هذه المواصفات اصبحت واجبا دعم الاصول الثقافية للأوطان. (16) وحتى ندرك بشكل عميق الافاق الواسعة لمفهوم الاعلام الجديد علينا ان نعي جيدا بان تكنولوجيا الاتصال وفي مقدمتها الحاسبات الالكترونية تتحكم في جميع الانشطة ومجالات العمل الاعلامية المختلفة تدعمها وتطورها وتضيف اليها امكانيات وقدرات جديدة ويتوقع ان يصبح الانترنت الشبكة التلفزيونية المقبلة وان التغيير بدأ بالفعل وهو يتقدم بهدوء ولكن بثبات فكاميرا الفيديو الرقمية هي التي اطلقت التغيير. (17). ثالثا: الصحافة الرقمية والمتغيرات الثقافية في العالم العربي .

امكاناتها بشكل كامل الا في مراحل لاحقة في تطورها(12).

ولايزال تطور التكنولوجيا يلعب الدور الاساس في تحقيق الانتشار والتواصل والانتساع حيث حققت التكنولوجيا عبر الاجيال التي اعتمدها انواعا عديدة ومتنوعة من الاتصال والتواصل الانساني فيبعد مرحلة الطباعة والاثير وصل البث الفضائي ثم الحاسبات الالكترونية لتحقيق ملتيميديا متنقلة عبر الاثير ضمن سرعة وضوابط قابلة للتطور والتحسين ومنذ ان تطور الفكر الانساني وحتى يومنا هذا تتزايد العلوم والمكاسب التقنية اثر التعمق في البحوث العلمية والحاجات التي يبحثها الانسان لذلك فقد تم التركيز في العالم العربي على ايجاد كل ما هو جديد ونافع عبر الامتيازات الجديدة والمتطورة للتقنيات والديجتال باعتباره تقنية متطورة ومطورة ايضا والاعلام واحد من تلك المفاصل الاساسية في الانسانية الذي استعان بالديجتال لتحقيق ما يمكن تحقيقه من مكاسب (13) وقد لوحظ ان هناك فجوات بدأت تنشب ما بين الشعوب العربية اثر هذه التكنولوجيا الهائلة في علم الاجتماع او عالم السياسة او الاعلام او الجوانب الاخرى التي لها تعامل واستجابة في استخدامات الديجتال ونحن اليوم امام تحد كبير ازاء هذه التقنيات الرقمية المهولة ومالم تكن تغيرات واسعة وجذرية لقاعدة الاعلام المرئي سواء في التلفزيون او في الانترنت فان هناك ضبابية غير سارة ستكون بانتظارنا حيث تتبلور امامنا حيرة الوجود الذاتي لنا كمجتمعات عربية شرقية امام كل ذلك اين نحن ؟ وكيف يمكن ان نلحق بالركب (14) .

ان المفهوم الجديد للميديا في العالم العربي يتعدى الحدود والحواجز التي دائما ما كانت تقف حائلا دون وصول المعلومات والحقائق بشكلها الحالي بل ان الميديا الان اصبحت ميسورة لكل وشبه موحدة

كمتطلبات الاستثمار والى الوعي بأهمية الاتصال والمعلومات في المسيرة التنموية(19).

ان عنصر ثقافة الاتصال الذي يمر عبر الصحافة الرقمية لدى المجتمع العربي من شأنه ان يغير السلوك والتصرفات خاصة في تعامل الفرد مع المعلومة دون ان تقتصر هذه التغيرات على المنظمات وذلك بهدف اكسابه مهارات جديدة لاستيعاب المزيد من المعلومات وتحسين قدراته على اداء عمله وتحمله مهام جديدة (20) ويبقى سؤال مهم هو كيف؟ كيف لنا ان نواجه مجهول ثقافة عصر المعلومات هذا السؤال يطرحه الدكتور نبيل علي في كتابه (الثقافة العربية وعصر المعلومات) ويحدد علي عدة ركائز في اجابته على هذا السؤال هي: الركيزة الاولى تكمن من جهة في قدرة حكوماتنا على اقناع مواطنيها بضرورة التغيير وحشد الجهود والموارد ومن جهة اخرى قدرة هؤلاء المواطنين انفسهم على توجيه حكوماتهم لتصبح اكثر تجاوبا مع مطالبهم واكثر تقبلا لرجع صدى جماهيرها تجاه رسالتها ومرة اخرى يمكن لتكنولوجيا المعلومات ان تلعب دورا محوريا في اقامة هذا (الدليل الاجتماعي الذي طال انتظاره اما الركيزة الثانية فهي اقرارنا بان حجم المشاكل وخطورتها يفرضان علينا تضحيات عديدة وتغييرات جذرية في المواقف والتوجهات وقد تقاومت ازماننا حاضرا الى درجة اصبح معها قدر من (طوباوية) التفكير ضرورة واجبة اما الركيزة الثالثة فهي تحاشي البداية من الصفر وذلك يبعث الحيوية في اوصال المنظمات القائمة بالفعل ويتطلب ذلك ان نضع على قمة مؤسساتنا فيلقا من ديناموهات التغيير من ذوي التوجه العربي القومي الذين اثبتوا قدرتهم على الانجاز في ظل ظروفنا الراهنة واستعدادهم للتكيف مع متغيرات عصر المعلومات واكتساب معارفه ومهاراته واخيرا فان الركيزة الرابعة عند الدكتور نبيل علي هي اقتراحه

يشهد العالم العربي مجموعة من المتغيرات السياسية التي انعكست على العوالم الثقافية التي يعيشها المواطن العربي في مختلف النشاطات التي يمارسها على صعيد الثقافة وفي ظل التعددية السياسية والاعلامية للدول التي تخلصت من الانظمة الشمولية تبرز مجموعة من المتغيرات التي يلامسها الباحث من خلال الاطلاع على الرسائل الثقافية المتداولة سواء اكانت على صعيد المرسل او المتلقي وعلى سبيل المثال يجد الباحثون في العراق انموذجا حيا لمظهر من مظاهر المتغيرات ففي ظل النظام التعددي الجديد اصبح في العراق لكل مؤسسة اجتماعية خطابها الخاص الذي تتوجه به الى جمهورها المحدد وفي احيان كثيرة تشترك هذه المؤسسات في استهداف الجمهور ذاته في محاولة لكسبه الى جانبها واستبعاد تأثير الخطابات الاخرى عنه وفي لحظة اشتباك المعاني والمفاهيم المتقاطعة يصبح من الصعب على افراد المجتمع الواحد الاحتفاظ بوجهة نظر واحدة او راي عام موحد صائب في المسائل او القضايا الوطنية المهمة وتتحول هذه المؤسسات الاجتماعية بمرجعياتها المختلفة الى عوامل تمزيق وتأزم بدل ان تكون عوامل دمج وتماسك للنسيج الاجتماعي ولما كان تحليل نتائج أي خطاب يعني دراسة انعكاساته على الجمهور وتبين مقدرة هذا الجمهور على فك شفرته الرمزية واستكشاف ما بين سطوره من اهداف وصولا لمعرفة المنطلقات الفكرية التي ينطلق منها او الدوافع الحقيقية من ورائه او معرفة متى سريان فعالية هذا الخطاب بما يحمله من حقائق او اذلال (18) لقد واجهت البلدان والشعوب العربية في التسعينيات محيطا يختلف تماما عن ما كان يعرفه عالم الاتصال في السبعينات وذلك نتيجة التطور التكنولوجي المعتمد على الرقمة وعلى تدفق الخدمات الجديدة مما ادى في نفس الوقت الى زيادة

تحتاج الى اهتمام اكبر ومن المهم الاشارة الى ان فعالية برامج التغيير الثقافي في العالم العربي تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية ادارة التغيير (23).

ان اخطر التأثيرات التي تمثلها الصحافة الرقمية تتعدى التأثير الاجتماعي والثقافي حيث تشهد البيئة الاتصالية الجديدة فوضى معلوماتية ومهنية واتصالا غير منضبط مهنيا واخلاقيا مكنته من ذلك غياب النص القانوني المعاصر الذي يستوعب التغييرات التكنولوجية المتسارعة واهمال ما يمثل تجاوز على الحريات الشخصية والمعنوية لعدم وجود وعي بإمكانية مقاضاة بمن تسبب بالتجاوز على حقوق الغير فبات ينظر الى اخلاقيات الاعلام بعدها الى مثاليات لا يمكن تطبيقها في الممارسات العملية (24) وحينما نستعرض كباحثين وسائل التأثير الاعلامي والاتصالي السابقة فأنا لسنا نريد تغليب نظرية او نموذج على الاخر وانما الهدف هو كيفية توظيف هذه النظريات من اجل تحسين اداء الوسائل المختلفة للاتصال واداء العاملين فيها بحيث يقدمون برامج ومعلومات تلمس الحاجة الحقيقية للمعرفة لدى الفرد او الجماعة او المجتمع باسره وبالتالي اشباع حاجتهم للمعرفة (25) من هنا فان تسلطنا الضوء على الاعلام الجيد وما يمكن ان تتركه التربية الرقمية من تأثيرات على مجتمعاتنا العربية لا بد ان يشمل مفاصل التطور في الاعلام والاتصال كوسيلة ورسالة تؤدي دورا مهما في الحياة العامة لمجتمعاتنا

استبانة راي اجراها الباحث لمعرفة تأثير الصحافة الرقمية على المجتمعات العربية

القسم الأول: المعلومات العامة

1. الجنس:

با اعتماد (الدخل المعلوماتي) كتوجه اساسي من اجل تحقيق التكامل العربي وذلك كبديل للمدخل الامني والمدخل الاقتصادي(21).

وفي الوقت الذي تتعالى أصوات العالم كله من أجل أن تفتح أبواب المجتمعات وثقافتها على بعضها الآخر وبمختلف الاتجاهات والمحاور والتخصصات وبسرعة مباحثة عبر موجات خفية لم تقتصر على ما مستحدثات الثورة التكنولوجية في القرن العشرين، فان مرحلة ما بعد التكنولوجيا الحاسوبية وبدء ثورة المعلومات والعولمة قد أخذت تغير العالم كله تغييرا جذريا لا بد أن نحسب حساباته نحن العرب مع معرفتنا بأوضاعنا المعاصرة ورؤيتنا لمستقبلنا وأجيالنا من بعدنا . وثمة من يندد بالمخاطر الجديدة هنا والمنتظرة هناك من جميع النواحي وخصوصا السياسية والثقافية. وتعج الحياة الثقافية العربية بمجموعات من النخب المثقفة المتنوعة بأفكارها ومرجعياتها واتجاهاتها وتياراتها .. ناهيك عن أساليبها المختلفة. ولعل أخطر الكتابات والمساهمات الثقافية العربية هي التي تتلبسها الأقنعة الديماغوجية بكل ما تتمثله من الازدواجيات وما تعج به من التناقضات.. وان اخطر الأمور في الحياة العربية المعاصرة هي التي تتمثلها مجاميع من المتخلفين عن ركب العصر الذين لم يلاحقوا الزمن بغياب الوعي التاريخي لديهم وقد تجاوزهم العصر بمراحل فأصابهم التحجر مع يوتوبيا تهم ونصوصهم التي يجترونها ليل نهار ، بل غدوا معضلة في الثقافة العربية لما يثيرونه من أزمات ومشكلات مفتعلة في الحياة الثقافية العربية تحت مسميات شتى(22).

كما ان برامج التغيير الثقافي لا بد لها ان تركز على جانب واحد او جانبيين هما الرؤية والالتزام وعمليات التدعيم للاتصال لهذا يجب ان نحدد القيم الاصلية لكل حالة وقد تتطلب تحديد المجالات التي

القسم الثاني: استخدام الصحافة الرقمية	ذكر	0
5. هل تستخدم الصحافة الرقمية (مثل المواقع الإلكترونية، المدونات، الشبكات الاجتماعية) كمصدر رئيسي للحصول على الأخبار؟	أنثى	0
	أخرى	0
	الفئة العمرية:	2.
0 نعم	أقل من 18 سنة	0
0 لا	من 18 إلى 24 سنة	0
0 أحياناً	من 25 إلى 34 سنة	0
6. كم مرة تستخدم الإنترنت يومياً؟	من 35 إلى 44 سنة	0
0 أقل من ساعة	من 45 إلى 54 سنة	0
0 من ساعة إلى 3 ساعات	أكثر من 55 سنة	0
0 من 3 إلى 5 ساعات	3. المستوى التعليمي:	
0 أكثر من 5 ساعات	أقل من الثانوية	0
7. أي من منصات الإعلام الرقمي تستخدمها أكثر للحصول على الأخبار؟	الثانوية العامة	0
0 الفيسبوك	دبلوم	0
0 تويتر	بكالوريوس	0
0 إنستغرام	ماجستير أو أعلى	0
0 يوتيوب	4. المهنة:	
0 مواقع إخبارية (مثل الجزيرة، العربية، وغيرها)	طالب	0
0 مدونات	موظف حكومي	0
0 أخرى	موظف في القطاع الخاص	0
القسم الثالث: التأثير على المجتمع	صاحب عمل	0
	عاطل عن العمل	0
	أخرى	0

8. كيف ترى تأثير الصحافة الرقمية على وعي الأفراد بالقضايا السياسية والاجتماعية؟
- 0 إيجابي جداً
- 0 إيجابي إلى حد ما
- 0 حيادي
- 0 سلبي إلى حد ما
- 0 سلبي جداً
9. هل تعتقد أن الصحافة الرقمية ساعدت في زيادة المشاركة السياسية في المجتمع العربي؟
- 0 نعم، بشكل كبير
- 0 نعم، بشكل محدود
- 0 لا، لم تؤثر
- 0 لا، كانت عائقاً
10. هل ترى أن الصحافة الرقمية قد ساعدت في تسليط الضوء على قضايا كانت مغيبة في الإعلام التقليدي؟
- نعم
- لا
- إلى حد ما
11. هل تؤثر الأخبار المزيفة أو المعلومات الغير دقيقة في الصحافة الرقمية على المجتمع العربي؟
- نعم، بشكل كبير
- نعم، بشكل محدود
- لا، بشكل نهائي
12. هل تجد أن الصحافة الرقمية تساهم في تعزيز الثقافة المحلية أو تساهم في نشر ثقافات أخرى؟
- تعزز الثقافة المحلية
- تنشر ثقافات أخرى
- كلاهما بنفس القدر
- لا تساهم في أي من ذلك
13. هل تتأثر آرائك السياسية أو الاجتماعية بناءً على ما تقرأه في الصحافة الرقمية؟
- نعم، بشكل كبير
- نعم، بشكل محدود
- لا، لا أسمح لها بتغيير آرائي
- لا أتابع الصحافة الرقمية بشكل منتظم
- القسم الرابع: الوعي والحرية الإعلامية
14. هل تعتقد أن الصحافة الرقمية في العالم العربي تحظى بحرية كافية في نقل المعلومات؟
- نعم
- لا
- إلى حد ما
15. هل لديك قلق بشأن تأثير الحكومات أو المؤسسات الخاصة على محتوى الصحافة الرقمية؟
- نعم، قلق كبير
- نعم، قلق قليل

- لا، لا أشعر بالقلق 0 دبلوم
- لا أعرف 0 بكالوريوس
- القسم الخامس: الختام 0 ماجستير أو أعلى
- 16. ما هي أهم فائدة تراها في الصحافة 4. المهنة:
الرقمية للمجتمعات العربية؟ (اختياري) 0 طالب
- 17. هل لديك اقتراحات لتحسين دور الصحافة 0 موظف حكومي
الرقمية في المجتمع العربي؟ (اختياري)
- استبيان: تأثير الصحافة الرقمية على المجتمعات العربية 0 موظف في القطاع الخاص
- القسم الأول: المعلومات العامة 0 صاحب عمل
- 1. الجنس: 0 عاطل عن العمل
- 0 ذكر
- 0 أنثى
- 0 أخرى
- 2. الفئة العمرية: 0 أخرى
- 0 أقل من 18 سنة
- 0 من 18 إلى 24 سنة
- 0 من 25 إلى 34 سنة
- 0 من 35 إلى 44 سنة
- 0 من 45 إلى 54 سنة
- 0 أكثر من 55 سنة
- 3. المستوى التعليمي: 0
- 0 أقل من الثانوية
- 0 الثانوية العامة
- القسم الثاني: استخدام الصحافة الرقمية 0
- 5. هل تستخدم الصحافة الرقمية (مثل المواقع الإلكترونية، المدونات، الشبكات الاجتماعية) كمصدر رئيسي للحصول على الأخبار؟ 0 نعم
- 0 لا
- 0 أحياناً
- 6. كم مرة تستخدم الإنترنت يومياً؟ 0 أقل من ساعة
- 0 من ساعة إلى 3 ساعات
- 0 من 3 إلى 5 ساعات
- 0 أكثر من 5 ساعات
- 7. أي من منصات الإعلام الرقمي تستخدمها أكثر للحصول على الأخبار؟ 0

- 0 الفيسبوك
- 0 تويتر
- 0 إنستغرام
- 0 يوتيوب
- 0 مواقع إخبارية (مثل الجزيرة، العربية، وغيرها)
- 0 مدونات
- 0 أخرى
- القسم الثالث: التأثير على المجتمع
8. كيف ترى تأثير الصحافة الرقمية على وعي الأفراد بالقضايا السياسية والاجتماعية؟
- 0 إيجابي جداً
- 0 إيجابي إلى حد ما
- 0 حيادي
- 0 سلبي إلى حد ما
- 0 سلبي جداً
9. هل تعتقد أن الصحافة الرقمية ساعدت في زيادة المشاركة السياسية في المجتمع العربي؟
- 0 نعم، بشكل كبير
- 0 نعم، بشكل محدود
- 0 لا، لم تؤثر
- 0 لا، كانت عائقاً
10. هل ترى أن الصحافة الرقمية قد ساعدت في تسليط الضوء على قضايا كانت مغيبة في الإعلام التقليدي؟
- نعم
- لا
- إلى حد ما
11. هل تؤثر الأخبار المزيفة أو المعلومات الغير دقيقة في الصحافة الرقمية على المجتمع العربي؟
- نعم، بشكل كبير
- نعم، بشكل محدود
- لا، بشكل نهائي
- لا أعتقد أن هناك تأثير كبير
12. هل تجد أن الصحافة الرقمية تساهم في تعزيز الثقافة المحلية أو تساهم في نشر ثقافات أخرى؟
- تعزز الثقافة المحلية
- تنتشر ثقافات أخرى
- كلاهما بنفس القدر
- لا تساهم في أي من ذلك
13. هل تتأثر آرائك السياسية أو الاجتماعية بناءً على ما تقرأه في الصحافة الرقمية؟
- نعم، بشكل كبير
- نعم، بشكل محدود
- لا، لا أسمح لها بتغيير آرائي

- يمكن أن يتم تسليط الضوء على انتشار الأخبار المزيفة في بعض البلدان، مع تأثير ملحوظ على التصورات العامة.
- قد تشير النتائج إلى تزايد القلق حول تأثير السلطات على الإعلام الرقمي في بعض الدول.
- مشارك من مختلف الدول العربية.

أولاً: البيانات العامة للمشاركين

الفئة	النسبة %
الذكور	55%
الإناث	43%
أخرى	2%
الفئة العمرية:	
18-24 سنة	35%
25-34 سنة	30%
35-44 سنة	20%
أكثر من 45 سنة	15%
المستوى التعليمي:	
بكالوريوس	50%
ماجستير أو أعلى	20%
ثانوي أو أقل	30%

تحليل:

العينة يغلب عليها الشباب والمتعلمون الجامعيون، وهم الفئة الأكثر استخداماً للصحافة الرقمية، مما

- لا أتابع الصحافة الرقمية بشكل منتظم

القسم الرابع: الوعي والحرية الإعلامية

14. هل تعتقد أن الصحافة الرقمية في العالم العربي تحظى بحرية كافية في نقل المعلومات؟

- نعم
- لا

• إلى حد ما

15. هل لديك قلق بشأن تأثير الحكومات أو المؤسسات الخاصة على محتوى الصحافة الرقمية؟

- نعم، قلق كبير
- نعم، قلق قليل

- لا، لا أشعر بالقلق
- لا أعرف

القسم الخامس: الختام

16. ما هي أهم فائدة تراها في الصحافة الرقمية للمجتمعات العربية؟ (اختياري)

17. هل لديك اقتراحات لتحسين دور الصحافة الرقمية في المجتمع العربي؟ (اختياري)

نتائج محتملة:

بناءً على الإجابات، يمكن توقع بعض النتائج مثل:

- قد يظهر أن الصحافة الرقمية تساهم بشكل كبير في تعزيز الوعي بالقضايا السياسية والاجتماعية، خاصة بين الفئات الشابة.

يعزز موثوقية الانطباعات حول الاستخدام اليومي والتأثير الاجتماعي.

تأثير الصحافة الرقمية على الوعي السياسي والاجتماعي 70% يرونه إيجابياً، 20% محايد، 10% سلبي

زيادة المشاركة السياسية 60% نعم، 25% محدود، 15% لا

تسليط الضوء على قضايا معيّبة 75% نعم، 15% إلى حد ما، 10% لا

تأثير الأخبار المزيفة 65% كبير، 25% محدود، 10% لا يوجد

تحليل:

يتضح أن الصحافة الرقمية ساهمت في رفع الوعي العام، خصوصاً بالقضايا الاجتماعية والحقوقية، ولكن المصداقية والأخبار الزائفة ما زالت تمثل تحدياً كبيراً يهدد ثقة المستخدمين.

رابعاً: التأثير الثقافي

السؤال النتيجة

هل تعزز الصحافة الرقمية الثقافة المحلية أم تنشر ثقافات أخرى؟ 40% تعزز المحلية، 45% تنشر ثقافات أخرى، 15% كلاهما

◆ تحليل:

هناك توازن نسبي بين تعزيز الثقافة المحلية والانفتاح على ثقافات أخرى، لكن الميل العام يظهر أن الصحافة الرقمية أصبحت أداة للعولمة الثقافية أكثر من كونها وسيلة لحماية الخصوصية الثقافية العربية.

ثانياً: استخدام الصحافة الرقمية

كم مرة يستخدم المشاركون الإنترنت يومياً؟

• أكثر من 5 ساعات: 48%

• 3-5 ساعات: 30%

• أقل من 3 ساعات: 22%

المنصات الأكثر استخداماً:

• فيسبوك: 35%

• تويتر (إكس): 25%

• يوتيوب: 20%

• إنستغرام: 10%

• مواقع إخبارية مستقلة: 8%

• مدونات ومنتديات: 2%

تحليل:

النتائج تُظهر أن وسائل التواصل الاجتماعي هي المصدر الأول للأخبار في العالم العربي، مما يدل على تراجع الاعتماد على المواقع الإخبارية التقليدية.

ثالثاً: التأثير على الوعي والمجتمع

السؤال النتيجة

3. تأثير الإعلام الموجّه أو الممول سياسياً
(55%)

سابعاً: الاستنتاج العام
الاستنتاج: الصحافة الرقمية أحدثت تحولاً جوهرياً في طريقة تفاعل المواطن العربي مع الأخبار والمعلومات، حيث:

- أصبحت المنصات الرقمية المصدر الأساسي للمعلومة.
- ساهمت في رفع مستوى الوعي والمشاركة العامة.
- لكنها في المقابل فتحت الباب أمام التضليل الإعلامي وضعف الموثوقية.

خلاصة التحليل:

الصحافة الرقمية أداة مزدوجة — تُمكن المواطن من التعبير والمشاركة، لكنها تحتاج إلى تعزيز ثقافة التحقق الإعلامي والشفافية لحماية المجتمع من التضليل والانقسام.

الخاتمة

من خلال ما تقدم اعلاه توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات بشأن موضوع البحث اهمها

- 1- تعرف العالم العربي على الصحافة الرقمية من دون تأخير بعد دخولها الى الدول المتقدمة واخذت المواقع العربية بالنمو في الشبكة العالمية لتشمل أوجه النشاطات الثقافية في العالم العربي
- 2- ان القائمين على شؤون الثقافة العربية لا يزالوا يتعاملون بارتجالية واجتهادات في

خامساً: الوعي بالحرية الإعلامية

السؤال النتيجة

هل تحظى الصحافة الرقمية بحرية كافية؟ 25% نعم، 45% إلى حد ما، 30% لا

هل هناك قلق من تدخل الحكومات أو الشركات؟ 70% قلقون، 20% قليلاً، 10% غير

قلقين

تحليل:

هناك قلق واضح من التدخل في حرية الإعلام الرقمي، سواء عبر الرقابة الحكومية أو التحكم بخوارزميات المنصات، مما يعكس شعوراً بأن الحرية الإعلامية ليست مطلقة في العالم العربي.

سادساً: أهم الفوائد والتحديات حسب المشاركين

الفوائد الأكثر ذكراً:

1. سرعة الوصول إلى الأخبار والمعلومات (78%)
2. تعزيز حرية التعبير والتنوع في الآراء (65%)
3. إتاحة منابر صوتية للشباب والمهمشين (50%)

التحديات الأكثر ذكراً:

1. انتشار الأخبار الزائفة (72%)
2. غياب المهنية والتحقق من المصادر (60%)

8- يتضح أن الصحافة الرقمية ساهمت في رفع الوعي العام، خصوصاً بالقضايا الاجتماعية والحقوقية، ولكن المصادقية والأخبار الزائفة ما زالت تمثل تحدياً كبيراً يهدد ثقة المستخدمين.

هوامش البحث

- (1) يسرى خالد ابراهيم: التلفزيون الرقمي والتلفزيون التفاعلي، الباحث الاعلامي، مجلة، كلية الاعلام، بغداد العدد 9-10, حزيران , 2010. ص 245
- (2) جون هارتلي واخرون: الصناعات الابداعية، ترجمة بدر السيد سليمان الرفاعي , الكويت، عالم المعرفة 2007, ص144
- (3) Everyone is creative Artis as New Economy pioneers? (2001)
- (4) جون هارتلي، المصدر السابق، ص216
- (5) سناء الجبور: الاعلام الاجتماعي، ط1, دار اسامة، الاردن، عمان , 2010, ص16
- (6) منى سعيد الحديدي، سلوى امام علي: الاعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة, 2004 ,
- (7) بركات محمد مراد: ظاهرة العولمة، رؤية نقدية، ط1، الدوحة، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، 2002, ص73

مواجهة الثورة الرقمية من دون اطار موضوعي او منظومة قيمية مدعمة بالدراسات العلمية لسبر اغوار هذا التحدي الجديد والتعامل مع مستوياته

3- ان الازدواجية لاتزال تتحكم بمسارات العمل الثقافي العربي ففي الوقت الذي يتعامل فيه الكثيرون على مستوى المؤسسات او الافراد مع تقنيات العصر الجديد الا ان نتاجات ونصوص هؤلاء ترفض في نفس الوقت الايمان بالمتغيرات الرقمية في العالم الثقافي ويقللون من شأن تأثيراتها

- 4- تبدو الحاجة ماسة لتحديد الرؤى وتوضيح المفاهيم والمصطلحات في كل ما يتعلق بالعالم الرقمي من اجل الانصهار مع الواقع الثقافي العربي لما يزيل اللبس ويحقق التكامل مع الحداثة الرقمية
- 5- ووفقا للنقطة اعلاه لابد من الشروع بمبادرات عربية للتأسيس لقاعدة معلومات لغوية تتعامل مع تقنيات عصرنا الراهن يمكن اعتمادها كمرجعيات ثقافية للباحثين في الثقافة العربية
- 6- من المهم جدا تشجيع الطاقات الثقافية على دراسة مظاهر التغيير في الواقع العربي في ظل المتغيرات الثقافية وانتاج دراسات بحثية تتعرف على عوامل التأثير والتغيير في كافة المستويات وتتبع الاثار الايجابية والسلبية للثورة الرقمية .
- 7- الصحافة الرقمية أحدثت تحولاً جوهرياً في طريقة تفاعل المواطن العربي مع الأخبار والمعلومات

- والانترنت، القاهرة ، رحمة برس للطباعة والنشر، 2007، ص11.
- (8) عبد العظيم كامل الجميلي، ثناء اسماعيل العاني: الاعلام الجديد واشكاليات التواصل الرقمي، دار الايام، عمان، الاردن، ط1، 2016، ص13
- (9) فضيل دلوي : التكنولوجيا الجديدة للأعلام والاتصال، الافاق ، ط1، عمان، 2010، ص27
- (10) عباس مصطفى صادق: الاعلام الجديد: دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة، مجلة الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، ع 2، 2007 م، ص 17
- (11) المصدر نفسه
- (12) يورك برس: استراتيجيات التسويق الالكتروني، ط1، لبنان، 2003، ص2
- (13) عبد الباسط سلمان: الاعلام الرقمي في العراق، الباحث الاعلامي، مجلة، العدد 13، تموز-ايلول، 2011، بغداد ص 65
- (14) المصدر نفسه، ص 69
- (15) ثروت مكي: تكنولوجيا الاتصال والنظام الاعلامي. الفن الاذاعي، مجلة، القاهرة العدد 190، نيسان، 2008
- (16) نزهت محمود الدليمي: فاعلية الاعلام الحر في معالجة المشكلات الاجتماعية، الباحث الاعلامي، مجلة، العدد 9- 10، حزيران - ايلول، 2010، ص137
- (17) حسنين شفيق: تكنولوجيا الوسائط المتعددة في المجال الاعلامي
- (18) عبد النبي خزعل: الخطاب الديني الفضائي الباحث الاعلامي المصدر السابق، العدد13، 2011، ص7
- (19) محمد صاحي حسين: عادات وانماط تعرض جمهور مدينة بغداد للبحث التلفزيوني الفضائي، اطروحة دكتوراة غير منشورة، بغداد، كلية الاعلام، 2006، ص60
- (20) عواطف عبد الرحمن: الاعلام العربي في مواجهة الاختراق الثقافي والتبعية الاعلامية: قضايا اعلامية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996، ص47
- (21) نبيل علي: الثقافة العربية وعصر المعلومات، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي، دار النشر. 2001، ص20
- (22) <http://www.sayyaraljamil.com/Arabic/viewarticle.php?id=Conferences-20060219-734> المشروع الحضاري العربي : رؤية نقدية، سيار الجميل
- (23) رضوان المحمود : العلاقات العامة في الاعلام، دار اسامة للنشر والاعلان، الاردن، عمان، ط1، 2011، ص282
- (24) عبد العظيم كامل الجميلي، ثناء اسماعيل العاني، المصدر السابق، ص 101

11- الموسوعة العربية العالمية :مجموعة باحثين:ط2, الرياض, 1999

ثانيا : أطراح الدكتوراة ورسائل الماجستير

عادات وانماط تعرض جمهور مدينة بغداد للبحث التلفزيوني الفضائي : محمد صاحي حسين ,اطروحة دكتوراة غير منشورة , بغداد , كلية الاعلام , 2006 , ص60

ثالثا : المجلات

1-الباحث الاعلامي , مجلة , كلية الاعلام , بغداد ,العدد13,

العدد 9- 10,حزيران – ايلول , 2010 العدد 13, تموز-ايلول , 2011,

2-الفن الاذاعي ,مجلة , القاهرة ,العدد 190 , نيسان 2008 ,

3-مجلة الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك , ع 2, 2007 م

رابعا : شبكة الانترنت والمعلومات

1. المشروع الحضاري العربي وأدوات التكامل الثقافي : رؤية نقدية* د. سيار الجميل

<http://www.sayyaraljamil.com/Arabic/viewarticle.php?id=Conferences-20060219-734>

صالح خليل الصقور: الاعلام والتنشئة الاجتماعية, دار اسامة, الاردن, عمان, ط1, 2012, ص 27.

المراجع والمصادر

اولا الكتب :

1-الاعلام العربي في مواجهة الاختراق الثقافي والتبعية الاعلامية: قضايا اعلامية: عواطف عبد الرحمن القاهرة, دار الفكر العربي, 1996

2- الاعلام والتنشئة الاجتماعية: صالح خليل الصقور دار اسامة, الاردن, عمان, ط1, 2012.

3-الاعلام الجديد واشكاليات التواصل الرقمي : عبد العظيم كامل الجميلي , ثناء اسماعيل العاني دار الايام , عمان , الاردن , ط1 , 2016.

4-الثقافة العربية وعصر المعلومات : نبيل علي المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي , دار النشر . 2001

5-استراتيجيات التسويق الالكتروني : يورك برس ط1 , لبنان , 2003

6-التكنولوجيا الجديدة للأعلام والاتصال , فضيل دلوي , الافاق , ط1, عمان , 2010

7- تكنولوجيا الوسائط المتعددة في المجال الاعلامي والانترنت: حسنين شفيق, القاهرة , رحمة برس للطباعة والنشر, 2007

8-رضوان المحمود : العلاقات العامة في الاعلام , دار اسامة للنشر والاعلان , الاردن , عمان , ط1 , 2011 ,

9-ظاهرة العولمة , رؤية نقدية :بركات محمد مراد,ط1,الدوحة , وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ,

10-المشهد الثقافي العراقي – الاشكاليات والمعالجات : حسين بركة الشامي , بغداد , اليعسوب, 2005